



الخلاصة

هدفت هذه الدراسة التعرف عن علاقة بين العدوان وفاعلية الذات والذكاء الثقافي لدى عينة من الطلبة الأفريقيين والسعوديين بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين العدوان وفاعلية الذات كما أظهر أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الثقافي والسلوك العدواني، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث أشار أن فاعلية الذات والذكاء الثقافي لدى الطلبة الأفريقيين أكثر من السعوديين ، وأظهر عدم وجود فروق في العدوان تعزى للجنسية

مقدمة

تمثل الجامعات محورا للاهتمام من قبل جميع المجتمعات البشرية في لأنها المسؤولة عن اعداد كوادر المجتمع في شتى ميادين عصرنا الراهن ومختلف التخصصات العلمية والانسانية والطبية ،

. وإذا نظرنا إلى المرحلة العمرية للطلبة الملتحقين بالدراسات في الجامعات، نجد أنها تكون في بداية بلوغ الطالب لسن الرشد، وهذا يجعله يتصرف بعقلانية معتمدا على نفسه، وبالتالي فإن أي سلوك يقوم به هذا الطالب ينبغي أن يكون ناضجا مبنيا على دراسة معمقة من كافة المعطيات حتى يتسجم السلوك مع الموقف المعنى { الحربي سند بن لافي 2014 }

أما إذا حدث العكس وتفشت السلوكيات العدوانية في داخل البيئات التعليمية فإن ذلك يتم عن سوء التوافق لدى الطلبة وبالتالي يتطلب التقصي والبحث من قبل الباحثين لمحاولة معرفة سببه . ومع أن الجامعة تعد بيئة غير مناسبة لإفراز العدوان، إلا أنه لوحظ في السنوات الأخيرة بروز أشكال مختلفة من العدوان بين طلبة الجامعات { الجلالد ربا أحمد 2012 }.

ومن المتغيرات التي من المحتمل أن تكون لها علاقة مع السلوك العدواني ويؤثر في رفعها أو خفضها هو متغير فاعلية الذات والذكاء الثقافي ،وقد حظي هذان المفهومان اهتماما لا بأس به من الباحثين النفسانيين. ويلاحظ المتبع للأدبيات المتصلة بمتغير فاعلية الذات يلاحظ مدى ارتباطه بعدد كبير من المتغيرات النفسية والاجتماعية ، الأمر الذي أعطاه معلما واضحا على أهمية وحوية هذا المتغير (محمد علي عودة 2013 }

وترتبط فاعلية الذات بالاعتقادات التفاضلية لدى الفرد على قدرته بأنه يستطيع التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط ،،وقد أشارت بعض الباحثين أن الذين يتمتعون بمستوى عالية من الكفاءة الذاتية يستجيبون بشكل أفضل في المواقف الصاغطة من غيرهم { محمد علي عودة 2013 }

أهداف البحث

- تهدف هذا البحث إلى التعرف عن العلاقة بين العدوان وفاعلية الذات والذكاء الثقافي لدى الطلبة.
- وتهدف إلى التعرف على مدى تأثير فاعلية الذات والذكاء الثقافي على خفض أو رفع السلوك العدواني.
- وتهدف أيضا إلى الحيلولة دون تسرب العدوان وخاصة لدى طلبة الجامعة. -
- وتهدف إلى التعرف على آثار العدوان السلبي لدى الطلبة وخاصة على مستوى تحصيله الدراسي.
- تهدف إلى التعرف على أشكال ومظاهر العدوان الأكثر انتشارا لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض الخصائص النوعية لعينة الدراسة مثل البلد والتخصص.
- تهدف إلى مقارنة السلوك العدواني بين الطلبة السعوديين والطلبة الأجانب الأفريقيين
- تهدف إلى التعرف على دلالة الفروق في العدوان و فاعلية الذات والذكاء الثقافي لدى العينة وفق متغيرات التخصص والعمر والجنس.

منهجية العمل

منهج الدراسة:
للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لتناسبه مع طبيعة الدراسة الحالية.
مجتمع الدراسة :
تكونت مجتمع الدراسة من الطلبة المنتظمين في جامعة الملك سعود لعام 2027 وتم اخيار 200 طالبا عشوائيا من الطلبة الأفريقيين والسعوديين كعينة للدراسة الحالية .
قام الباحث ببناء استبيان متكون من ثلاثة أقسام:
القسم الأول : يقيس العدوان والثاني: يقيس فاعلية الذات والثالث : يقيس الذكاء الثقافي
أولا: مقياس السلوك العدواني
قام الباحث ببناء مقياس فالسلوك العدواني معتمدا على الدراسات السابقة ويتناول المقياس العدوان اللفظي والعدوان الجسدي والعدوان المعنوي
ثانيا: مقياس فاعلية الذات
قام الباحث ببناء مقياس فاعلية الذات اعتمادا على مقياس محمد علي عودة (2013) والقرشي (2014) وعجوة (1993)..
وقسم المقياس الى ثلاثة أقسام :
1- فاعلية الذات العامة: وهي شعور الفرد بقدرته على حل مشكلاته التي تواجهه في الحياة اليومية بنجاح وتفاؤله الإيجابي تجاه ما يقوم بها.
2- فاعلية الذات الاجتماعية: تتضمن شعور الفرد بقدرته على النجاح في حل مشكلاته المتعلقة بحياته الاجتماعية .
3- فاعلية الذات الأكاديمية: تتضمن شعور الفرد بقدرته على حل مشكلاته المتعلقة بالعملية التعليمية.
وفي ضوء الإجراءات السابق تم الحصول على 25 فقرة.

مقياس الذكاء الثقافي:
قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الثقافي اعتمادا على مقياس مني كاظم (2017) وعبد الوهاب (2011)... وتتكون المقياس من أربعة أقسام :
1- البعد ما وراء المعرفي
2- البعد المعرفي
3- السلوك
4-الذكاء الثقافي الدافعي
وفي ضوء الإجراءات السابق تم الحصول على 20 فقرة.

النتائج

نتائج السؤال الأول :
ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الأفريقيين والسعوديين بجامعة الملك سعود؟
وقد أظهرت النتائج أن مستوى العدوان لدى الأفريقيين والسعوديين جاء منخفضا.
ما مستوى فاعلية الذات لدى الأفريقيين و السعوديين ؟
وقد جاءت النتائج مرتفعا لدى عينة الدراسة .
ما مستوى الذكاء الثقافي لدى الأفريقيين و السعوديين ؟
وقد جاءت النتائج متوسطا لدى عينة الدراسة .
هل توجد فروق في العدوان تعزى للجنسية أو التخصص الدراسي؟
أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنسية أو للتخصص الدراسي.

هل توجد فروق في فاعلية الذات تعزى للجنسية والتخصص الدراسي ؟
أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنسية وكانت النتائج في صالح الأفريقيين وعدم وجود فروق تعزى للتخصص .

هل توجد علاقة ارتباطية بين العدوان وفاعلية الذات لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة؟
أسفرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين العدوان وفاعلية الذات

هل توجد علاقة ارتباطية بين العدوان والذكاء الثقافي لدى عينة الدراسة؟
أسفرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين العدوان والذكاء الثقافي

هل توجد فروق في الذكاء الثقافي تعزى للجنسية والتخصص الدراسي ؟
أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنسية وكانت النتائج في صالح الأفريقيين وعدم وجود فروق تعزى للتخصص

الإستنتاج

إن السلوك العدواني لها علاقة بتدني مستوى التحصيل الدراسي.
إن السلوك العدواني لها آثار جانبية في البيئة التعليمية
إن فاعلية الذات العالية يخفض السلوك العدواني لدى الفرد.
إن فاعلية الذات يساعد الطلبة على الانجاز الأكاديمي
إن السلوك العدواني يؤدي الى ضعف المستوى التحصيلي
إن الذكاء الثقافي العالي يخفض السلوك العدواني لدى الطالب

المراجع

- دوافعه وآثاره من منظور تربوي اسلامي . العرود محمد عبد السلام سليمان 2005 رسالة ماجستير جامعة اليرموك
العنف الدراسي: الأسباب والمعالجة لمحمود سعيد الخولي 2008 مكتبة الأنجلوا المصرية.
عصام عبد اللطيف. فني 1994 ساطي. مكي وآخرون. نظريات التعلم عماد عبد الرحيم الزعول 2006 دار الشروق
10 السلوك العدواني وعلاقته التخصص والجنس – مجلة بحوث التجارة المعاصرة – مصر . مجلد 27 عدد 2 سنة 2013
السلوك العدواني وعلاقته بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى الطلبة: الجلالد، ربا أحمد علي
2012 رسالة ماجستير جامعة عمان العربية
العنف الجامعي - ربحي مصطفى عليان دار البازوري للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2014
فاعلية الذات وفق التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة. مجلة العلوم التربوية النفسية-العراق. محمد علي عودة. عدد102 سنة 2013
التفكير الزعبي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة . مجلة العلوم التربوية النفسية -العراق. القرشي ، علي تركي ناقل عدد105
Bandura , A. O'leary ,A.C.B.J. Gauthier & D.Gossard (1987). perceived self-Efficacy & pain control: opioid & Nonopioid mechanisma. journal of personality and social psychology, Vol(53) No. (3) :PP. (563-571).
Rogers, C.R. (1951). client-centred therapy; Boston : Houghtonmifflin company.

شكر وتقدير

"يتقدم الباحثين بالشكر إلى عمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي رقم (URSP-3-17-50) من خلال برنامج دعم أبحاث طلبة البكالوريوس."